@ 240 @ من حديث البراء بن عازب فى الصحيح حين علمه صلى ا عليه وسلم ما يدعو به عند النوم من قوله (آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت) فقال البراء يستذكرهن وبرسولك الذى أرسلت فقال صلى ا عليه وسلم لا قل ونبيك الذى أرسلت فليس فيه حجة على منع ذلك فى الرواية لأن ألفاظ الأذكار توقيفية فى تعيين اللفظ وتقدير الثواب وربما كان اللفظ سر ليس فى لفظ آخر يرادفه ولعله أراد الجمع بين وصفه بالنبوة والرسالة فى موضع واحد لا حرم أن النووى قال الصواب جوازه لأنه لا يختلف به هنا معنى وا أعلم